

## الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني وأثرها على المشاريع الريادية يوسف محمد يوسف أبو أمونه

### الملخص:

**هدف البحث:** هدف البحث إلى التعرف على الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني وأثرها على المشاريع الريادية في الوطن العربي.

**مجتمع البحث:** تكون المجتمع من أعضاء مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني العربية وموظفي تلك المواقع.

**المنهجية:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث وتم الحصول على البيانات الثانوية من خلال قائمة استقصاء.

**النتائج:** أظهرت النتائج وجود أثر للخصائص المالية على ريادة الأعمال، استعمال التمويل التشاركي الإلكتروني لتمويل المشاريع الصغيرة بشكل رئيسي وتحقيقه لكفاءة التمويل وتخفيض التكاليف وأهمية التمويل التشاركي الإلكتروني في تمويل المشاريع الريادية خاصة الناشئة.

**التوصيات:** نشر الوعي والثقافة الخاصة بالتمويل التشاركي الإلكتروني ودورها في تمويل المشاريع الريادية، الاستفادة من التكنولوجيا المالية وتوفير وسائل دفع الكترونية متعددة، التركيز على الابتكار والإبداع في كافة المراحل التعليمية. أيضا يجب تطوير التشريعات المالية الخاصة بالبنوك الإلكترونية وتخفيف القيود على تحويل الأموال إلكترونيا.

**كلمات مفتاحية:** خصائص مالية، تمويل تشاركي إلكتروني، ريادة الأعمال، كفاءة التمويل.

### Abstract:

**Aim of the research:** Studying the clarity and the impact of financial properties for electronic-crowd funding on entrepreneurship in Arabic region.

**Population:** Consists of members in electronic-crowd funding Arabic platforms. **Methodology:** Descriptive approach and a questionnaire used as a tool for this research.

**Results:** The results showed that financial properties for electronic-crowd funding effect on entrepreneurship, electronic-crowd funding used mostly to finance small business. Also electronic-crowd funding leads to financial efficiency and costs reduction.

**Conclusions:** Promote the awareness and culture of electronic-crowd funding and its role in financing entrepreneurship, utilize from Fintech and provide various e-payments methods, more interest to innovation and creativity in all education levels.

Furthermore, financial legislations for e-banking must be improved and facilitate restrictions on electronic funds transfer is an essential issue.

**Key words:** financial properties, electronic-crowd funding, entrepreneurship, e-business models.

#### مقدمة:

لقد تطور مفهوم التمويل خلال العقود الأخيرة تطورا ملحوظا من حيث الشكل والآلية والجهات التي تقدمه، وكان هذا التطور راجعا لعدة أسباب منها: ازدياد حدة المنافسة، ازدياد حدة التضخم، التدخل الحكومي المباشر وغير المباشر في النشاط الاقتصادي، الأزمة الاقتصادية العالمية في (٢٠٠٨م) والتقدم التكنولوجي.

ونتيجة لتطور التكنولوجيا والانتقال إلى عصر المعرفة والاقتصاد الرقمي والتشاركي، ومع انتشار الإنترنت والهواتف الذكية والتكنولوجيا العالية، طرأ تطور على أنواع التمويل التقليدي حيث ظهرت عدة أشكال جديدة للتمويل منها التمويل التشاركي الإلكتروني والبعض يطلق عليه التمويل الجماعي نسبة إلى المصطلح الأجنبي (electronic-crowd funding).

يعد التمويل التشاركي الإلكتروني من أهم صيغ التمويل الغير تقليدية والذي يساهم في تفعيل مصادر التمويل من جهة، وتخفيض تكاليف التمويل للمؤسسة الاقتصادية خاصة المشاريع الناشئة من جهة أخرى. ولهذا النوع من التمويل آثار إيجابية على عمليات الإنتاج للمؤسسة ويعتبر بديلا للتمويل البنكي الذي لا يتلاءم في كثير من الأحيان مع وضعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بداية تطور نشاطها.

والتمول التشاركي الإلكتروني هو نموذج أعمال معتمد على الإنترنت، يتم من خلاله الحصول على التمول اللازم للمشاريع الريادية من خلال الجهد الجماعي للأفراد دون الارتهان لسياسات الجهات الحكومية أو المستثمرين، سواء من حيث التقيد برؤيتهم أو بيعهم حقوق المشروع الفكرية والتجارية

الدراسات السابقة:

#### ١- دراسة (Block et al., 2018) <sup>١</sup>

"اللاعبون الجدد في تمويل الرياديين وسبب ظهورهم"

هدف الدراسة: تناولت الدراسة تحليل وسائل التمول الحديثة لتمويل الرياديين والمشاريع الريادية والعوامل التي أدت لظهور تلك البدائل التمولية.

نتائج الدراسة: يوجد عدة وسائل تمويل جديدة مثل المكاتب العائلية، الاقراض الجريء والتمويل التشاركي الإلكتروني. قدمت تلك الطرق الحديثة نماذج أعمال جديدة لعل أهمها: التمول بهدف غير مالي مثل نماذج المكافأة، التمول الجريء لأغراض اجتماعية، أو مقياس جديدة كمقياس العائد الاجتماعي على الاستثمار.

كما أوضحت الدراسة عدة عوامل ساهمت في ظهور تلك الأدوات المالية الجديدة مثل: الأزمة الاقتصادية العالمية، عوامل تكنولوجية، عوامل تشريعية وتنظيمية وارتفاع الطلب على التمول للمشاريع الريادية.

#### ٢- دراسة (Moon & Hwang, 2018) <sup>٢</sup>

"التمويل التشاركي الإلكتروني كوسيلة بديلة لتمويل التكنولوجيا الملائمة المستدامة: محددات قبول المستثمرين"

هدف الدراسة: أجريت هذه الدراسة في كوريا الجنوبية بهدف معرفة العوامل التي تشجع المستثمرين على تمويل المشاريع التكنولوجية، تحليل الارتباط بين هذه العوامل وبالتالي إثبات فائدة التمول التشاركي الإلكتروني كبديل تمويلي جديد قابل للتطبيق. أجريت الدراسة على (٤٢٥) مستثمرا شاركوا بتمويل مثل تلك المشاريع.

نتائج الدراسة: أكدت الدراسة على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في اقناع المستثمرين، الجهد المبذول من قبل ملاك المشروع، الثقة المبنية بين الملاك والمستثمر وعدم وجود تأثير للأداء المتوقع للمنتج.

#### ٣- دراسة (Kgoroadira et al., 2018) <sup>٣</sup>

"تمويل المؤسسات الصغيرة من خلال نموذج الإقراض: من يتم تمويله وما هي محددات معدل الفائدة"

يوسف محمد يوسف أبوأمونه

هدف الدراسة: سعت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع الإقراض في تمويل المؤسسات الصغيرة، نوع العمل التجاري الذي يتم تمويله وتكاليف التمويل. أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام بيانات موقع الإقراض (Prosper) وتم دراسة (١٤,٥٣٧) شركة حصلت على قروض من خلال الموقع.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى تجاهل المقرضين الخصائص التجارية للمشاريع، التركيز على الخصائص الشخصية للملاك وعدم تركيز المقرضين على قدرة الملاك على السداد أو الضمانات التي يقدمها أي مقترض لدي المؤسسات المالية التقليدية. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن معدلات الفائدة تعتمد على الشخص بدلا من المحددات السوقية لمعدلات الفائدة.

#### ٤- دراسة (Angerer et al., 2017) <sup>٤</sup>

**"تمويل المشاريع الناشئة في ألمانيا من خلال المشاركة برأس المال"**

هدف الدراسة: تناولت الدراسة منصات التمويل التشاركي الإلكتروني والرياديين في ألمانيا خاصة أصحاب المشاريع الناشئة لمعرفة عوامل نجاح تلك الحملات. تم دراسة بيانات (٩) مواقع ألمانية متخصصة في نموذج المشاركة لدعم المشاريع الناشئة حيث نجحت تلك المواقع في تمويل (١٧٤) مشروعا خلال الفترة الزمنية (٢٠١٥م-٢٠١٦م).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى قيام الرياديين باستخدام تلك المواقع باعتبارها فرصة تمويلية بمزايا جيدة ولها تأثير تسويقي جيد. كما حددت الدراسة أهم عوامل نجاح الحملات وهي: نموذج عمل مبتكر، الإعداد الجيد قبل الحملة، الأنشطة والتحديثات المستمرة خلال فترة الحملة والأنشطة الإعلانية.

#### ٥- دراسة (Allison et al., 2015) <sup>٥</sup>

**"التمويل التشاركي الإلكتروني في بيئة الإقراض الجماعي"**

هدف الدراسة: أجريت الدراسة على موقع إقراض القروض متناهية الصغر (Kiva)، وهو موقع عالمية يعمل في أكثر من (٧٠) دولة منذ عام (٢٠٠٥م). تكونت عينة الدراسة من (٣٦,٦٦٥) قرض تم منحها للرياديين في (٥١) دولة بمعدل (\$٥٧١) وبنسبة استرداد بلغت (٩٨%).

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى أن المقرضين يتجاوبون بشكل إيجابي مع الروايات التي يكتبها ملاك المشاريع الرياديين وتسلط الضوء على روح المغامرة

في مشاريعهم كفرصة لمساعدة الآخرين. بينما يكون تفاعل المقرضين أقل إيجابية عند سرد ملاك المشروع روايتهم كفرصة عمل.

#### ٦- دراسة (Ahlers et al., 2015) <sup>٦</sup>

##### "دلائل التوجه نحو التمويل التشاركي الإلكتروني بنظام الاستثمار"

هدف الدراسة: سعت الدراسة إلى فحص العوامل التي يتمكن من خلالها ريادة الأعمال من اقناع الجمهور للاستثمار في مشاريعهم بنظام المشاركة برأس المال. تم دراسة (١٦٠) مشروعاً ممولاً بالمشاركة في استراليا خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٦-٢٠١١م).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن وضوح المخاطر للمشروع له أثر كبير في قرار الاستثمار، مستوى خبرة فريق العمل يؤثر على نجاح التمويل وعدم وجود أثر كبير لرأس المال الاجتماعي على قرار الاستثمار.

#### ٧- دراسة (Deffains-Crapsky & Sudolska, 2014) <sup>٧</sup>

##### "الابتكارات وفجوات التمويل المبكر، تحديات التمويل التشاركي الإلكتروني"

هدف الدراسة: أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على دور التمويل بالمشاركة في سد الفجوة التمويلية للابتكارات والمشاريع الناشئة ضمن قانون تنظيم التمويل التشاركي الإلكتروني بنظام المشاركة لعام (٢٠١٢م).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أهمية مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني بنظام المشاركة في دعم الابتكارات الريادية وخاصة في مرحلة البداية وضرورة وجود قوانين منظمة لحماية المستثمرين من التزوير.

#### الإطار النظري:

##### أولاً: الوصول للخدمات المالية عبر الانترنت والاتصالات:

يتعين على الدول التي تسعى لتطبيق التمويل التشاركي الإلكتروني اتخاذ عدة إجراءات لتهيئة الظروف المناسبة للاستثمار، كما عليها معالجة السياسات واللوائح التي تجعل الدخول في مجال ريادة الأعمال مرهقا ومكلفا <sup>٨</sup>.

على سبيل المثال، فإن إجراءات تأسيس الشركات الجديدة في العديد من البلدان النامية يتميز بالبيروقراطية المفرطة وعملية مكلفة تستغرق وقتا طويلا، كما أن نظام الضرائب يحتاج للمرونة فيما يخص المشاريع الجديدة. أيضا تحتاج الدول لأن تكون إجراءات الإفلاس مقبولة وغير معقدة مما يسمح لريادي الأعمال بالمخاطرة وعدم الخوف من الفشل والإفلاس <sup>٩</sup>.

يوسف محمد يوسف أبو أمونه

وتبرز هنا ضرورة توفير قوانين وإجراءات تساعد على انتشار وتمكين التكنولوجيا المالية مثل عملية تحويل وتبادل الأموال إلكترونياً سواء من خلال بطاقات الإتمان المصرفية أو وسائل الدفع الإلكتروني المسبق (الموبايل، باي بال، كاش يو) مع الحفاظ على إمكانية قيام المؤسسات الحكومية بمراقبة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، إدارة المحافظ المالية الاستثمارية إلكترونياً والاقتراض إلكترونياً.<sup>١٠</sup>

وحسب أحدث تقرير لمؤشرات ممارسة الأعمال الصادر من البنك الدولي يوجد لدى الدول العربية مؤشرات سلبية نوردتها باختصار فيما يلي:<sup>١١</sup>

- ١- تحتوي منطقة الشرق الأوسط على الفجوة الأكبر بين جودة القوانين (تقيس مدي حماية أموال المستثمرين-الحصول على اعتمادات مالية-جودة التشريعات نفسها) وبين كفاءة القوانين (تقيس الوقت-تكاليف إنشاء شركة جديدة-رأس المال المطلوب-إجراءات التأسيس-تراخيص البناء-تراخيص الحصول على خدمات البنية التحتية-تراخيص تسجيل الأملاك-دفع الضرائب-التجارة عبر الحدود-تنفيذ العقود-مشاكل الإعسار).
- ٢- حسب مؤشر سهولة ممارسة الأعمال تحتل الدول العربية مراكز متأخرة من بين (١٩٠) دولة خضعت للدراسة، وفيما يلي جدول مختصر لترتيب الدول العربية الموجودة بالدراسة.

### جدول رقم (١)

#### ترتيب الدول العربية حسب مؤشر سهولة ممارسة الأعمال

م	الدولة	الترتيب ٢٠١٧	الترتيب ٢٠١٨	م	الدولة	الترتيب ٢٠١٧	الترتيب ٢٠١٨
١	الإمارات العربية المتحدة	٢٦	٢١	٨	الكويت	١٠٢	٩٦
٢	البحرين	٦٣	٦٦	٩	الأردن	١١٨	١٠٣
٣	عمان	٦٦	٧١	١٠	مصر	١٢٢	١٢٨
٤	المغرب	٦٨	٦٩	١١	لبنان	١٢٦	١٣٣
٥	تونس	٧٧	٨٨	١٢	فلسطين	١٤٠	١١٤
٦	قطر	٨٣	٨٣	١٣	الجزائر	١٥٦	١٦٦
٧	المملكة العربية السعودية	٩٤	٩٢	١٤	موريتانيا	١٦٠	١٥٠

Sources: <http://arabic.doingbusiness.org/reports/global-reports/doing-business-2018>, P. 4

يوسف محمد يوسف أبوأمونه

٣- من حيث مؤشر تعديل القوانين والتشريعات كانت الإمارات والبحرين الدولتين الوحيدتين من حيث قيامهما بإجراء تعديلات وإصلاح للقوانين والتشريعات المتعلقة بممارسة الأعمال.

٤- من حيث مؤشر إجراء المعاملات بمكان واحد تطورت مصر والإمارات العربية المتحدة فقط من حيث هذا المؤشر.

ثانياً: تكاليف التطبيق:

تسعى تلك المواقع للربح من خلال العمولات بنسب مختلفة تستقطعها المواقع من قيمة الحملات الناجحة، جزء منها يعود مقابل الخدمات التي تقدمها تلك المواقع. أيضا تقوم بعض المواقع بفرض نسب على التحويلات المالية باستخدام وسائل الدفع الإلكترونية المختلفة. يوضح الجدول التالي رقم (٢) بعض تكاليف تلك المواقع المعلنة، علماً أن هناك تكاليف تحويل مخفية لا تظهر إلا من خلال التحويل.

### جدول رقم (٢)

#### تكاليف مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني

م	الموقع	النموذج	النسبة من قيمة الحملة	عمولات أخرى
١	kickstarter	مكافأة	٥%	٣% + ٠.٢ \$ رسوم تحويل لكل مستثمر
٢	indiegogo	مكافأة	٥%	٣% + ٠.٣ \$ رسوم تحويل لكل مستثمر
٣	gofundme	تبرع	٥%	٢.٩% + ٠.٣ \$ لكل مستثمر
٤	Fundrise	عقارات	٠.٨٥%	-
٥	zopa	إقراض	١%	-
٦	StartEngine	مشاركة	٦% - ١٠%	-
٧	يورিকা	مشاركة	٧.٢%	١٥٠٠ \$
٨	جربها	مكافأة	١٠%	-
٩	زومال	مكافأة	٥%	٢.٩% + ٠.٣ \$ لكل مستثمر
١٠	ليوا	إقراض	٤%	-

المصدر: من بيانات المواقع على الإنترنت

أيضا من العوامل التي ساعدت على انتشار التمويل التشاركي الإلكتروني عالمياً من وجهة نظر الاقتصاديين ما يلي: <sup>١٢</sup>

١- عملية ربط المستثمر بصاحب المشروع أكثر كفاءة وفعالية نتيجة لانخفاض تكاليف البحث من خلال الإنترنت.

٢- انخفاض المخاطرة نتيجة التمويل بمبالغ قليلة.  
٣- انخفاض تكاليف الاتصال سهلت عملية جمع المعلومات ورصد تقدم الحملات للمستثمرين الدوليين وتمكينهم من تطوير الفكرة بشكل أفضل.  
أيضا تعتبر عملية دفع الاستثمارات دوليا عملية ذات كفاءة عالية في العصر الحالي بعيدا عن الحوالات البنكية التقليدية. على سبيل المثال، موقع (StartEngine) للمشاركة يطلب رسوما تتراوح ما بين (٦% - ١٠%) لتقديم العديد من الخدمات المالية تشمل:<sup>١٣</sup>

١- رسوم إدارية لتوثيق عقود الشراكة

٢- رسوم التحقق من غسيل الأموال

٣- رسوم الحوالات المالية

لذلك ينصح دائما أن يقوم صاحب المشروع بمراجعة كل ما يتعلق بالموقع قبل عرض مشروعه عليه ولذلك لتحديد المبلغ المطلوب جمعه بالحملة مضافا إليه رسوم الموقع، رسوم التحويل البنكي والرسوم الثابتة وخلافه حتى لا يحصل لديه عجز.  
كما ينصح أيضا قيام صاحب الحملة بمراجعة المواقع والمشاركة ببعض الحملات بمبالغ رمزية، أو الاستفسار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خاصة عند الدفع ببطاقة (Visa-Master) نظرا لوجود رسوم إضافية عليها سواء من قبل الموقع أو البنك المصدر للبطاقة.

ولأسباب تتعلق بقصور في التكنولوجيا المالية في بعض مناطق العالم خاصة شمال أفريقيا والدول العربية، تلجأ بعض المواقع إلى قبول دفعات شخصية تسلم لممثلين عنها أو في حسابات بنكية. ويمكن إجمال التكاليف التي قد يتحملها صاحب المشروع بما يلي:

١- رسوم مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني: تتراوح بين (٣% - ١٠%).

٢- رسوم نموذج المشاركة: غالبا ما يخضع المستثمرون في المشاركة لرسوم إضافية لا تنطبق على النماذج الأخرى. قد تشمل هذه الرسوم المحاسبة، التكاليف القانونية تكاليف الأوراق المالية، خدمات المساهمين ومتطلبات التقارير. على سبيل المثال، تتراوح هذه التكاليف في الولايات المتحدة من (١.٠٠٠) دولار إلى (٤٠.٠٠٠) دولار أمريكي.<sup>١٤</sup>

٣- رسوم التسويق: تشمل تكاليف الاتصالات، تقنية المعلومات، التصميم وإنتاج الفيديو. يتم دعم الحملات الناجحة في كثير من الأحيان من خلال

يوسف محمد يوسف أبو أمونه

استراتيجيات التسويق المصممة جيدا والمهنية. تفيد التقارير بأن حملات التمويل التشاركي الإلكتروني الكبيرة تستثمر ما بين (٥٠٠-١.٠٠٠) دولار أمريكي في التصوير الفوتوغرافي الاحترافي وما بين (١.٠٠٠-٥.٠٠٠) دولار أمريكي لصنع فيديو احترافي. أيضا تحتاج الحملات إلى رسوم ترويج وإعلان عبر الإنترنت تكلف ما بين (٥٠-١٠٠) دولار أمريكي يوميا.

٤- تكاليف محددة للمشروع: تتطلب الحملات المبتكرة القائمة على المنتجات الاستثمار في نماذج أولية كدليل على جدية صاحب المشروع. تكون التكاليف الفعلية محددة بدقة وقد تختلف من بضعة آلاف إلى مئات الآلاف من الدولارات الأمريكية.

٥- تكاليف الوقت: مقدار الوقت الذي يتم إنفاقه في إعداد حملات التمويل التشاركي الإلكتروني وتعتمد بشكل كبير على حجم المشروع، فريق الاستثمار، استراتيجية الاستعانة بمصادر خارجية ونوع المشروع.

ثالثا: مخاطر الاحتيال والاختيار السلبي:

مخاطر الاحتيال موجودة حتى في الشركات العادية والمساهمة وليست أمرا جديدا على السوق، ويمكن للاحتيال أن يتخذ أشكالا متعددة مثل:

- ١- إصدار بيانات كاذبة تتعلق بحقيقة مادية.
  - ٢- معرفة الشركة أن البيانات غير صحيحة.
  - ٣- أن تكون لدى الشركة نية لخداع المستثمر.
  - ٤- أن يصاب المستثمر بضرر ويفقد أمواله.
- وفيما يتعلق بمواقع التمويل التشاركي الإلكتروني فيمكن ملاحظة عدة عوامل نستطيع من خلالها تمييز وجود احتيال من عدمه لأن الأمر يتعلق بسلوك ما لا نستطيع معرفته والتنبؤ به. من تلك العوامل:

١- الاختيار السلبي للمشروع: والمقصود هنا أن المستثمر يعتقد أن فكرة المشروع ناجحة وستعود عليه بالفائدة. مثال على ذلك حملة على موقع (Kickstarter) للحوم مستوردة من اليابان (Kobe beef) طرحتها شركة أمريكية وقدمت بيانات وفيديوهات غير حقيقية عن مدى شعبية هذا الصنف في أمريكا.

كان الغرض من الحملة استيراد تلك اللحوم لأمريكا وحقت (١٢٠.٠٠٠) ألف دولار من أصل (٢٣.٠٠٠) ألف دولار في فترة قصيرة من الوقت من

يوسف محمد يوسف أبو أمونه

خلال (٣.٠٠٠) مستثمر. أثار حجم الإقبال شكوك فريق عمل الموقع وبعد قيامه بالتحريات اللازمة تم اكتشاف تلاعب من قبل صاحب الحملة بالبيانات والتعليقات الايجابية لمنتجه وتم إيقاف الحملة.<sup>١٥</sup>

٢- المخاطر الأخلاقية: قد يرفض بعض المستثمرين الإيفاء بتبرعاتهم أو استثماراتهم بعد انتهاء الحملة حيث أن بعض المواقع تتيح للمستثمر التراجع عن مشاركته ما يسبب ضررا لصاحب الحملة. أيضا قد يقوم بعض ملاك المشاريع بالتهرب من وعودهم والتزاماتهم تجاه المستثمرين ومن أشهر الأمثلة ما قامت به شركة ألعاب الفيديو (Star Citizen) التي طرحت حملة تمويل لإنتاج اللعبة منذ عام (٢٠١٢م) وجمعت حتى عام (٢٠١٨م) مبلغ (١٧٩) مليون دولار ولم تسليم أي نسخة حتى اللحظة للممولين.<sup>١٦</sup>

أما فيما يخص حماية المستثمرين، يجب أن توفر الدول قوانين تحميهم من التزوير والنصب والخداع وأن تفرض قيودا صارمة بما يتعلق بجرائم الإنترنت لما تشكله من خطر يهدد نماذج الأعمال المعاصرة.

تلتزم مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني بوضع تحذيرات قانونية لمستخدميها أمثالاً للسياسات والإجراءات المطلوبة من قبل الحكومة، وعدم تحمل أي مسؤولية قانونية في حال لم يستطع صاحب المشروع الإيفاء بالتزاماته للمستثمرين.<sup>١٧</sup>

أما في ما يخص حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، فمواقع التمويل التشاركي الإلكتروني غالبا ما تخلي مسؤوليتها عن أي تزوير أو انتهاك لحق الملكية وتحمل مالك المشروع إجراءات الحصول على براءة الاختراع أو حقوق الملكية الفكرية. ربما تكون هذه العملية سهلة التحقيق في الدول الغربية لوجود مؤسسات حكومية مختصة بذلك ورقابة شديدة لحماية حقوق المواطن الفكرية وملاحقة من ينتهكها قضائيا وبغرامات باهظة.

#### رابعاً: العلاقة بين الخصائص المالية وريادة الأعمال:

عند التفكير في مستقبل المال والأعمال المصرفية فإن أول ما يتبادر إلى الذهن مسألة التكاليف التي تعتبر عاملاً أساسياً لنجاح الأعمال وليس فقط للشركات المالية. تتميز المؤسسات المصرفية التقليدية كالبنوك بالتعقيد والمركزية والعديد من المعاملات الداخلية للتحكم في عملياتها الداخلية والخارجية.

التكنولوجيا المالية المعتمدة على أنظمة (P2P) وجدت لتحقق المرونة، تقليل التكاليف، تبسيط النظام المالي، تغيير مفهوم العمل المصرفي والخدمات المالية، إعادة

هيكله تكاليف المعاملات وتطوير نظام التعاقد الذكي. وحسب رؤية الاقتصاديين، يعتبر تخفيض التكاليف عاملاً جوهرياً في النمو الاقتصادي.<sup>١٨</sup> إن الغرض الأساسي من ظهور التمويل التشاركي الإلكتروني هو إيجاد بدائل تمويلية للمشاريع الريادية ذات تكاليف منخفضة ومخاطر منخفضة قادرة على تحقيق ما يلي:

- ١- تحقيق مستوى الثقة المطلوب لعملية التمويل.
  - ٢- مقارنة البدائل التمويلية المختلفة وأشكال التعاقد.
  - ٣- تفسير استبدال مجموعة من المؤسسات بأخرى جديدة قادرة على تخفيض تكاليف المعاملات.
  - ٤- القدرة على بناء الثقة في التعاملات المالية عبر الإنترنت مع انخفاض التكاليف.
  - ٥- استخدام التكنولوجيا المالية لتحقيق الكفاءة في المعاملات المالية.
  - ٦- إيصال الخدمات المالية المعاصرة خارج نطاق الدولة والقدرة على ضمان سلامة العمليات المالية ضمن قوانين متعددة مختلفة.
  - ٧- تخصيص العمليات المالية وفق رغبة المستهلك.
- إن الخدمات المالية المعاصرة التي تقدمها شركات (Fintech) ذات خصائص متعددة تشمل بالغالب كل ما تقدمه المؤسسات المالية التقليدية للأفراد مثل: التمويل، إدارة الأصول، الدفع، التأمين، إدارة المخاطر، برامج الولاء، التحويلات المالية، التداول، والتكنولوجيا التنظيمية. وهذا كله يساهم في تقليل تكاليف تمويل الأعمال، تسهيل الإجراءات، سهولة الوصول إلى العملاء وإتاحة المزيد من الفرص للرياديين.<sup>١٩</sup>

ومن الجدير بالذكر أن مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني خاصة الإقراض والمشاركة تحقق عوائد للمستثمرين أعلى من سندات الدين العام والشركات التي خفضت عوائد شهادتها بعد الأزمة المالية العالمية عام (٢٠٠٨م). ذلك الأمر مكنها من جذب عدد أكبر من رؤوس الأموال وفرص الاستثمار للمشاريع المبتكرة عالية المخاطر.<sup>٢٠</sup>

يدخل ضمن الخصائص المالية حماية المستثمر من مخاطر الاحتيال والاحتيال السلبي، وهذا الأمر قد يكون سهلاً بنموذج الإقراض والمشاركة، ولكن في نموذج التبرع والمكافأة يبدو أمراً صعباً نوعاً ما ويعتمد على قوة وسمعة الموقع ومدى كفاءة

فريق عمله. ولكن ما يتحكم بالأمر في النهاية هو مدى صرامة وقوة القوانين المنظمة لعمل تلك المواقع في أي دولة.

على سبيل المثال، من ضمن بنود موقع (Kickstarter) الأمريكي أن يقوم صاحب المشروع بتسليم ما وعد به المستثمرين أو إعادة أموالهم في حال فشله بتسليم المكافآت بعد نجاح الحملة. لكن لا يوجد بالموقع ما يفيد بكيفية إرجاع أموال المستثمرين من قبل الموقع. ومعظم الحالات التي حصل بها عملية تهرب من صاحب المشروع تم حلها من خلال القضاء الأمريكي باعتباره جريمة احتيال إلكترونية.<sup>٢١</sup>

### مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث الرئيسية في معرفة أثر الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على تمويل مشاريع ريادة الأعمال كمصدر تمويل حديث.

### متغيرات البحث والفروض:

تتكون متغيرات البحث من المتغير المستقل "الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني" والمتغير التابع "ريادة الأعمال"، بينما كان الفرض الرئيسي للبحث كما يلي:  
"لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على ريادة الأعمال".

### أهداف البحث:

- ١- التعرف على الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني.
- ٢- دراسة أثر الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على ريادة الأعمال.
- ٣- التعرف على دور الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني في حماية المستهلك من الاحتيال.

### أهمية البحث:

- ١- تحقيق الكفاءة المالية من خلال الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني.
- ٢- تقديم حلول مبتكرة لتخفيض تكاليف تمويل ريادة الأعمال.
- ٣- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تشجيع ريادة الأعمال وتنويع مصادر التمويل.
- ٤- القدرة على بناء الثقة في التعاملات المالية عبر الإنترنت مع انخفاض التكاليف.

**الدراسة الميدانية:**

**أولاً: مجتمع البحث:**

تألف مجتمع البحث من الأفراد وأصحاب المشاريع والمستثمرين على مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني العربية وموظفي مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني. وحسب إحصائية أجراها الباحث فإنه يوجد (١٩) موقع عربي للتمويل التشاركي الإلكتروني حتى عام (٢٠١٧م) كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٣).

**جدول رقم (٣)**

**مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني العربية (٢٠١٧)**

م	البلد	٢٠١٧	الموقع	حجم التمويل \$
١	الإمارات العربية المتحدة (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥)	٤	يوريكا، باي سلايس، بيهايف، دوريس	٢١.٤٧٨.١٦١
٢	مصر (٢٦) (٢٧)	٢	يمكن، شركة	١٥٢.٨٠٠
٣	المغرب (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١)	٤	سمالاندكو، هابي سمالا، أفينيتي، كوتيزي	٨٤.٠٠٠
٤	فلسطين (٣٢) (٣٣) (٣٤)	٣	شير كراود، ابن فلسطين، سكاي جيكرز	٢٣٧.٦٤٥
٥	الكويت (٣٥)	١	جربها	١١٠.٠٠٠
٦	لبنان (٣٦)	١	زومال	١.٣٠٠.٠٠٠
٧	الأردن (٣٧)	١	ليوا	١٢.٣٢٨.٧٠٠
٨	تونس (٣٨)	١	كوفندي	٧٣.٠٦٧
	المجموع	١٧		

**المصدر:** من بيانات المواقع على الإنترنت

**ثانياً: منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث وتم الحصول على البيانات الثانوية من خلال قائمة استقصاء تم توزيعها إلكترونياً. بلغ عدد فقرات قائمة الاستقصاء (٣٢) فقرة وتم الحصول على (٥٤٥) استجابة صحيحة.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي تجانس المقياس وقدرته على قياس ما وضع لأجل قياسه، ويعبر عن العلاقة بين الفقرات والمجالات والفقرات والدرجة الكلية للمقياس. يتم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. يوضح الجدول التالي نتائج الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين فقرات مجال الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني والدرجة الكلية لفقراته

م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
١	٠.٤٠٦**	٠.٠٠٣	٧	٠.٦١٤**	٠.٠٠٠
٢	٠.٣٨٢**	٠.٠٠٥	٨	٠.٣٥٣**	٠.٠١٠
٣	٠.٤١٧**	٠.٠٠٢	٩	٠.٤٢٤**	٠.٠٠٢
٤	٠.٥٢٨**	٠.٠٠٠	١٠	٠.٧٠٨**	٠.٠٠٠
٥	٠.٤٢٨**	٠.٠٠١	١١	٠.٥٨٢**	٠.٠٠٠
٦	٠.٥٧٤**	٠.٠٠٠	١٢	٠.٤٣٧**	٠.٠٠٣

\*\* الجدولية عند درجة حرية (٥١) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٥١

\* الجدولية عند درجة حرية (٥١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٧١

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٤) أن فقرات مجال الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٥٣-٠.٧٠٨). وهذا يدل على أن بعد الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس ريادة الأعمال والدرجة الكلية لفقراته

م	معامل الارتباط	قيمة (sig.)	م	معامل الارتباط	قيمة (sig.)
١	٠.٥٤٠**	٠.٠٠٤	١١	٠.٤٢٠**	٠.٠٠٢

يوسف محمد يوسف أبو أمونه

٠.٠٠١	٠.٤٠٧**	١٢	٠.٠١٧	٠.٣٢٦*	٢
٠.٠٠١	٠.٤٣٢**	١٣	٠.٠٠٩	٠.٣٥٨**	٣
٠.٠٠٠	٠.٧٠٢**	١٤	٠.٠٠٨	٠.٣٦٢**	٤
٠.٠٠١	٠.٤٥٣**	١٥	٠.٠٠٦	٠.٣٧٥**	٥
٠.٠٠٠	٠.٥٣٩**	١٦	٠.٠١٨	٠.٣٢٣*	٦
٠.٠٠٠	٠.٦٢١**	١٧	٠.٠٠٠	٠.٧٢٢**	٧
٠.٠٠٠	٠.٤٩١**	١٨	٠.٠٠١	٠.٤٣٥**	٨
٠.٠٠٠	٠.٥٢٧**	١٩	٠.٠٠٠	٠.٧٢٥**	٩
٠.٠٠٠	٠.٦٣٧**	٢٠	٠.٠٠٠	٠.٦٠٤**	١٠

\*ر الجدولية عند درجة حرية (٥١) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٥١

\*ر الجدولية عند درجة حرية (٥١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٧١

**المصدر :** نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول رقم (٥) أن فقرات مقياس ريادة الأعمال تتمتع بمعاملات ارتباط طردية وقوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢٣ - ٠.٧٢٥).

رابعا: ثبات المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ:

الثبات يعني مقدار الموثوقية في المقياس ليعطي دوما النتائج نفسها، والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها عند تكرار إجراءه بدون تذبذب أو تفاوت من وقت إلى آخر. أي يقصد بثبات الأداة ثبات واستقرار نتائجها وعدم تغييرها بشكل جوهري. تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل ألفا-كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لفقراته واحتساب معدل الثبات، فكانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي رقم (٦).

### جدول (٦)

#### معامل ألفا-كرونباخ

م	المجالات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
١	الخصائص المالية للتمويل التشاركي	١٢	٠.٦٨٠
٢	ريادة الأعمال	٢٠	٠.٨٢١

**المصدر :** نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول السابق رقم (٦) يتبين أن معامل ألفا-كرونباخ بلغ (٠.٦٨٠) و (٠.٨٢٨) وهو معامل مرتفع وأكبر من (٠.٦) وبالتالي تعتبر مجالات المقياسين ذو ثبات مناسب.

خامساً: التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية:

لتعرف على مستوى الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني وزيادة الأعمال، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال.

جدول رقم (٧)

الاحصاء الوصفي لمجال الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يتميز التمويل التشاركي الإلكتروني بانخفاض تكلفته	٣.٣٩	١.٣٨٨	٧٩.٨%	الثانية
٢	يساعد التمويل التشاركي الإلكتروني لتمويل المشاريع الصغيرة الناشئة	٣.٤٥	١.٢٤٢	٨٧.٥%	الأولى
٣	يعتبر التمويل التشاركي الإلكتروني وسيلة تمويل قصيرة الأجل (سنة) للمشاريع القائمة	٣.٣١	١.٣٤٦	٧٥.٦%	الثالثة
٤	يعمل التمويل التشاركي الإلكتروني على خفض تكاليف قنوات التمويل	٣.٢٤	١.٣٦٢	٧٤.٠%	الرابعة
٥	يساعد التمويل التشاركي الإلكتروني على زيادة كفاءة قنوات التمويل	٣.١١	١.٣٢٢	٧١.٦%	الخامسة
٦	تؤثر قوانين الحماية من الإرهاب على فرص نجاح التمويل التشاركي الإلكتروني	٣.٠٣	١.٣٧٨	٥٠.٥%	الثانية عشر
٧	تشكل قوانين غسيل الأموال عائقاً أمام نمو التمويل التشاركي الإلكتروني	٣.١٦	١.٤٥٨	٥٢.٦%	العاشرة
٨	يعزز تنوع أنظمة الدفع المالي الإلكتروني نجاح عملية التمويل التشاركي الإلكتروني	٣.٠٩	١.٣٨٨	٧١.٢%	السادسة
٩	تؤثر تكاليف تحويل الأموال من خلال البنوك الإلكترونية على انتشار التمويل التشاركي الإلكتروني	٣.٠٥	١.٣٦١	٧٠.٣%	السابعة

يوسف محمد يوسف أبو أمونه

١٠	يوفر التمويل التشاركي الإلكتروني حرية السداد بوسيلة الدفع المناسبة ذات التكاليف الأقل	٣.٢٢	١.٣٧٩	٥٣.٧%	التاسعة
١١	يحقق التمويل التشاركي الإلكتروني كفاءة السداد	٣.٢٨	١.٣٦٠	٥٤.٦%	الثامنة
١٢	تعد الثقة بالبنوك الإلكترونية عاملاً أساسياً في انتشار التمويل التشاركي الإلكتروني	٣.١٠	١.٤٢٨	٥١.٦%	الحادية عشر

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يوضح الجدول السابق (٧) الأهمية النسبية لفقرات المجال حيث نستنتج منه ما يلي:

- ١- اتفاق المبحوثين على أهمية التمويل التشاركي الإلكتروني في تمويل المشاريع الصغيرة خاصة الناشئة مما يتيح فرصة أكبر للرياديين في تحقيق وإنجاز مشاريعهم المبتكرة.
- ٢- يعمل هذا النوع من التمويل على تخفيض تكاليف التمويل وزيادة كفاءة قنوات التمويل مما يشجع المزيد من الرياديين على التخلص من عوائق التمويل التقليدية.
- ٣- اتفق المبحوثين على أن حرية السداد وكفاءة السداد لا تعتبر عوامل مهمة بما يتعلق بالتمويل التشاركي الإلكتروني نظراً لمحدودية هذا النوع في الوطن العربي.
- ٤- أيضاً تعتبر قوانين مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال بالدول العربية غير ذات أهمية بالنسبة للمبحوثين نظراً للرقابة الشديدة التي تفرضها الأنظمة المالية في الدول العربية وبالتالي لم تكن فقرات موافق عليها.

#### جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني وأبعاده (ن=٥٤٥)

م	المجال	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
١	الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني	١٢	٣٨.٤٣	٥.١٦	٨٠.٥%

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني لدى العينة بلغ (٣٨.٤٣) درجة بإنحراف معياري (٥.١٦) وبوزن نسبي (٨٠.٥%) وهذا يدل على أن العينة تمارس الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني بدرجة كبيرة.

### جدول رقم (٩)

#### الإحصاء الوصفي لمجال ريادة الأعمال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تساعد نماذج الأعمال الإلكترونية ريادي الأعمال على إدراك الفرص المتاحة	٣.٢٦	١.٣٧٣	٧٧.١%	٣
٢	تعتبر نماذج الأعمال الإلكترونية مسرعا لنشوء الأعمال الريادية في السوق المحلية	٣.٣٢	١.٢٥٩	٧٩.٦%	٢
٣	يحقق التوجه للإبداع فرص إنشاء مشاريع صغيرة ريادية	٣.٠٨	١.٣٤٨	٦٩.٢%	١٠
٤	يعزز استخدام الإنترنت عملية اكتساب المهارات اللازمة لإنشاء الأعمال الريادية	٣.٠٥	١.٤١٣	٥١.١%	١٥
٥	يساعد تنوع مصادر التمويل على تقليص شعور الخوف من الفشل بالنسبة للشخص الريادي	٣.٢٣	١.٣٥٤	٧٥.٣%	٤
٦	يساعد تنوع مصادر التمويل على إيجاد دوافع قوية للرياديين لبدء المشاريع	٣.٣٦	١.٣٩٢	٨١.٨%	١
٧	توفر الثقة بالتعاملات المالية في المجتمع عامل أساسي لتوفير التمويل للمشاريع الريادية	٣.٢٢	١.٤٨١	٧٤.٦%	٥
٨	يوجد مؤسسات مختصة بتعليم ريادة الأعمال	٣.٣٢	١.٣٨٥	٥٨.٦%	١١
٩	يشجع مستوى التعليم على التوجه الريادي	٣.٢٢	١.٤٢٥	٥٧.٢%	١٢
١٠	يساعد مستوى التعليم على إنشاء جيل مبدع	٢.٩٠	١.٣٦٥	٤٧.٩%	١٧
١١	يوجد موازنة حكومية لدعم ريادة الأعمال	٣.١٧	١.٣٨٧	٥٥.٧%	١٣
١٢	يساعد التمويل التشاركي الإلكتروني في بدء المشاريع الريادية متجنباً بيروقراطية متطلبات التأسيس	٣.١٦	١.٤٨٥	٧١.٤%	٧

٩	٧٠.٢%	١.٤٣٥	٣.١٠	تحتل المشاريع ذات الطبيعة التكنولوجية الصدارة في المشاريع الناشئة	١٣
١٨	٣٢.٢%	١.٣٨٨	٢.٤١	يعزز السوق المحلي فرص نجاح الأعمال الناشئة	١٤
٦	٧٤.٠%	١.٣٩٢	٣.١٩	يساهم التمويل التشاركي الإلكتروني في تسويق وترويج الأعمال الناشئة الريادية	١٥
٨	٧٠.٦%	١.٣٧٤	٣.١١	تتميز المشاريع الريادية بالإبداع	١٦
١٤	٥٤.١%	١.٣٧٧	٣.٠٧	تستعمل المشاريع الريادية تكنولوجيا إنتاج حديثة	١٧
٢٠	٣٠.٢%	١.٤٠٦	٢.٢٠	تطور المشاريع الريادية تكنولوجيا إنتاج جديدة	١٨
١٩	٣١.١%	١.٤١٤	٢.٣٠	تضع المشاريع الريادية استراتيجية نمو خلال أول خمس سنوات من عملها	١٩
١٦	٤٩.٩%	١.٣٦١	٢.٩٤	يتميز سوق التمويل للمشاريع الريادية بالتنوع والتوسع	٢٠

#### المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يوضح الجدول السابق (٩) الأهمية النسبية ل فقرات مجال ريادة الأعمال حيث

نستنتج منه ما يلي:

- ١- اتفق المبحوثون على أن تنوع مصادر التمويل يشكل دافعا أساسيا للرياديين وتعمل على تقليص الشعور بالخوف والفشل لديهم.
- ٢- أكدت عينة البحث على أهمية نماذج الأعمال الإلكترونية لدى الرياديين سواء في عملية التمويل أو في نوعية المشاريع الريادية.
- ٣- الدعم الحكومي المقدم للرياديين بشكل عام محدود وكذلك مصادر التمويل المحلي للمشاريع الريادية.
- ٤- نماذج التمويل التشاركي الإلكتروني تعتبر أحد مصادر التمويل الجديدة التي يلجأ إليها الرياديون نظرا لمعاناتهم من البيروقراطية وانعدام الفرص في السوق المحلي.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس  
ريادة الأعمال (ن=٥٤٥)

عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
٢٠	٦٠.٦١	٨.٢	٦٠.٥٩%

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتضح لنا من الجدول السابق (١٠) أن متوسط ريادة الأعمال بلغ (٦٠.٦١) وانحراف معياري (٨.٢٠)، وبوزن نسبي بلغ (٦٠.٥٩ %) وهذا يدل على أن المبحوثين يمارسون ريادة الأعمال بصورة مقبولة بالرغم من العوائق التي تواجههم. سادسا: اختبار الفروض:

ينص الفرض الرئيسي على أنه: "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على ريادة الأعمال". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression) لتحديد التأثير على متغير ريادة الأعمال من خلال متغير الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين للانحدار (ريادة الأعمال، الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني)

Model	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة الاحتمال (sig.)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )
الانحدار	٣٥.٦٢٦	١	٣٥.٦٢٦	٣٤٦.٢٣	٠.٠٠٠	٠.٦٢٤	٠.٠٣٨
البواقي	٥٥.٨٧٣	٥٤٣	٠.١٠٣	١			٨
الإجمالي	٩١.٤٩٨	٥٤٤					

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

## جدول (١٢)

معادلة الانحدار (ريادة الأعمال، الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني)

Model	قيمة (B)	قيمة (Beta)	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (sig.)
الثابت	١.٢٩٤		١٢.٨١٦	٠.٠٠٠
الخصائص المالية	٠.٥٩٥	٠.٦٢٤	١٨.٦٠٧	٠.٠٠٠

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

من النتائج السابقة نجد أن:

١- قيمة الإحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، بمعنى أنه يوجد أثر للخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على ريادة الأعمال وأن العلاقة بينهما دالة احصائياً.

٢- بلغ معامل الارتباط (٠.٦٢٤) ومعامل التحديد (وهو مربع معامل الارتباط) (٠.٣٨٨)، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار يفسر ما نسبته (٣٨.٨%) من التغيير في ريادة الأعمال يعزى للخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني والباقي (٦١٢%) من التغيير سببه عوامل أخرى غير الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني.

٣- قيمة الاحتمال لمتغير الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني وللمقدار الثابت كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه يمكنها التأثير على ريادة الأعمال وأن معادلة الانحدار بينهما دالة احصائياً.

ووفقاً للنتائج السابقة يمكن رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على ريادة الأعمال". وتكون معادلة الانحدار لمتغير الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على النحو التالي:

$$\text{ريادة الأعمال} = ١.٢٩٤ + (٠.٥٩٥ \times \text{الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني})$$

نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١- توصلت النتائج إلى وجود أثر للخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على زيادة الأعمال بلغت قيمته (٣٨.٨%) والعلاقة بينهما دالة احصائيا. ويتوافق ذلك مع دراسة كل من (Ahlers et al.)، (Block et al.) و (Angerer et al.).

٢- أبدى الباحثون موافقتهم على استعمال التمويل التشاركي الإلكتروني لتمويل المشاريع الصغيرة بشكل رئيسي وتحقيقه لكفاءة التمويل وتخفيض التكاليف، وحصلت فقرات البعد الثالث المتعلقة بذلك على الترتيب (١،٣،٤،٥). وتتوافق تلك النتائج مع دراسة كل من (Moon & Hwang)، (Allison et al.) و (Kgoroadira et al.) و (Deffains-Crapsky & Sudolska). ويفسر الباحث ذلك كون الاستثمار في نماذج التمويل التشاركي الإلكتروني يكون من خلال مبالغ مالية قليلة. أيضا يستطيع صاحب المشروع جمع مبالغ كبيرة لا يتمكن من الحصول عليها بطرق التمويل التقليدية وبدون ضمانات.

٣- أهمية التمويل التشاركي الإلكتروني في تمويل المشاريع الريادية خاصة الناشئة.

٤- حصل مجال الخصائص المالية للتمويل التشاركي الإلكتروني على نسبة موافقة تامة (٨٠.٥%)..

#### التوصيات:

١- نشر الوعي والثقافة الخاصة بالتمويل التشاركي الإلكتروني ودورها في تمويل المشاريع الريادية.

٢- تطوير الاستفادة من التكنولوجيا المالية وتوفير وسائل دفع الكترونية متعددة.

٣- التركيز على الابتكار والإبداع وهذا الأمر يجب تبنيه في كافة المراحل التعليمية وخلق الفرص لدى المبتكرين ودعمهم لتحقيق أفكارهم.

٤- تطوير التشريعات المالية الخاصة بالبنوك الإلكترونية.

٥- تخفيف القيود على تحويل الأموال إلكترونيا لما لها من دور في تمويل المشاريع الريادية من خلال التمويل التشاركي الإلكتروني.

- 1- Block, J., Colombo, M., Cumming, D., Vismara, S. (2018), "New Players in Entrepreneurial Finance and Why They are There", *Small Business Economics*, 50(2): 239-250.
- 2- Moon, Y., Hwang, J. (2018), "Crowdfunding as an Alternative Means for Funding Sustainable Appropriate Technology: Acceptance Determinants of Backers", *Sustainability*, MDPI, Open Access Journal, 10(5): 1-18.
- 3- Kgoroadira, R., Burke, A., Stel, A. (2018): "Small Business Online Loan Crowdfunding: Who Gets Funded and What Determines The Rate of Interest?", *Small Bus Economics*, 51: 1–21.
- 4- Angerer, M., Brem, A., Kraus, S., Peter, A. (2017), "Start-up Funding via Equity Crowdfunding in Germany – A Qualitative Analysis of Success Factors", *The Journal of Entrepreneurial Finance*, 19(1): 1-36.
- 5- Allison, T., Davis, B., Short, J., Webb, J. (2015), "Crowdfunding in a Prosocial Microlending Environment: Examining the Role of Intrinsic Versus Extrinsic Cues", *Entrepreneurship Theory and Practice*, 39(1): 53-73.
- 6- Ahlers, G., Cumming, D., Günther, Ch., Schweizer, D. (2015), "Signaling in Equity Crowdfunding", *York University, Ontario, Canada*, 1-45.
- 7- Deffains-Crapsky, C., Sudolska, A. (2014), "Radical Innovation and early Stage Financing Gaps: Equity-Based Crowdfunding Challenges", *Journal of Positive Management*, 5(2): 3-19.
- 8- InfoDev (2014), "Crowdfunding's Potential for the Developing World", *Finance and Private Sector Development Department*. Washington, DC: World Bank, P. 53.
- 9- Valanciene, L., Jegeleviciute, S. (2013), "Valuation of Crowdfunding: Benefits and Drawbacks", *Economics and Management*, 18(1), P. 40.
- 10- Schwartz, A. (2013), "Crowdfunding Securities", *Notre Dame Law Review*, 88(3), P. 1462.

- 11- <http://arabic.doingbusiness.org/reports/global-reports/doing-business-2017>
- 12- Agrawal, A., Caalini, C., Goldfarb, A. (2014), "Some Simple Economics of Crowdfunding", Innovation Policy and the Economy, 14, P.67.
- 13- <https://help.startengine.com/hc/en-us/articles/115002286243-What-are-the-fees-associated-with-a-Reg-CF-campaign->, (2018)
- 14- <http://www.undp.org/content/sdfinance/en/home/solutions/template-fiche12.html>, (2018)
- 15- <https://money.cnn.com/2013/06/17/technology/kickstarter-scam-kobejerky/index.html>, (2018)
- 16- Cumming, D., Hornuf, L. (2018), "The Economics of Crowdfunding", eBook, Palgrave Macmillan, P. 81.
- 17- Hazen, Th. (2012), "Crowdfunding or fraudfunding?", North Carolina Law Review, 90, P. 1767.
- 18- Tasca, P., Aste, T., Pelizzon, L., Perony, N. (2016), "Banking Beyond Banks and Money", eBook, Springer Gabler, P. 216.
- 19- Haddad, C., Hornuf, L. (2018), "The Emergence of The Global Fintech Market: Economic and Technological Determinants", Small Bus Econ, 50(2), P. 16.
- 20- Block, J., Colombo, M., Cumming, D., Vismara, S. (2018), Op. Cit., P.245.Op. Cit.
- 21- Moores, C. (2016), " Kickstart My Lawsuit: Fraud and Justice in Rewards-Based Crowdfunding", UC Davis School of Law, 94, P. 391.
- 22- <http://eureeca.com/>, (2018)
- 23- <http://www.pi-slice.com> , (2018)
- 24- <https://www.beehive.ae/> , (2018)
- 25- <https://durise.com/ar/> , (2018)
- 26- <http://yomken.com/?lang=ar>, (2018)
- 27- <http://www.shekra.com/en/index.php>, (2018)
- 28- <http://www.smalaandco.com/>, (2018)
- 29- <http://www.happysmala.com/>, (2018)
- 30- <http://afineety.com/>, (2018)

- 31- <http://www.cotizi.com/ar>, (2018)
- 32- <http://www.share-crowd.com/>, (2018)
- 33- <https://buildpalestine.com/>, (2018)
- 34- <http://www.gazaskygeeks.com/en/donate>, (2018)
- 35- <https://jaribha.com/>, (2018)
- 36- <http://ar.zoomaal.com/>, (2018)
- 37- <https://www.liwwa.com>, (2018)
- 38- <http://www.cofundy.com/>, (2018)